□ بدلية الثورة الفلسطينية الكاملة والدائمة عن الثورة العربية واعتبارهـــا اكثر من خميرة للثورة العربية ·· وهو تصور مجحف بحق الثورتين معا : منهك للثورة الفلسطينية ومعدم للثورة العربيـــة ·

على ضوء هذه الصورة يمكن اعتبار الاندراج في الثورة الفلسطينية اندراجا مؤجلا في الثورة العربية وليس الحاقا للجهد النضالي اللبناني بالجهد النضالي الفلسطيني ·

وهذا يوفر الافق الوحيد المتاح امام النضال القومي في لبنان ، اذ علـــى قاعدة مجتمعة ركبت على التوازن بل التوازنات «ما قبل الرأسماليـــة » يصعب الحسم والاختراق الى « القومي » ·

والفلسطينية في هذه الحال لا تقدم للبنانين طريقا الى العروبة فحسب ، بـــل تعطيها ايضا الجذرية المطلوبة في الصراع ضد الامبريالية والانعزالية اللبنانية، اذ تورثها تلك الاستحالة الموضوعية للسلام الفلسطيني مع الامبريالية ، وهذا ما يندر خارج الساحة الفلسطينية وفوهة بندقيتها ·

في المقابل ·· اذا كان شرط الفعالية اللبنانية في نضال الامة العربية هـــو ادخال التوازنات المحلية في حلقة المشروع القومي الثوري للمنطقة ، فالثـــورة الفلسطينية ، بانتظار الثورة العربية ، هي المؤهلة لتشـــكيل الاســـتقطاب الذي يبحث عنه مئات الالاف ممن تعارضوا مع الولاء اللبناني كما ارساه « لبنـــان الكبير » ولبنان « الميثاق والصيغة » ·